

Distr.: General
7 April 2005
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الرابعة

نيويورك، ١٦ - ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية

المعلومات الواردة من الحكومات

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

غواتيمالا**

موجز

يتناول هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها دولة غواتيمالا خلال السنوات الأخيرة فيما يتعلق بغايتي الألفية الإنمائيين: القضاء على الفقر المدقع، وتعميم التعليم الابتدائي بغرض توجيه الانتباه نحو الموضوع الخاص المقترح للدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

* E/C.19/2005/1

** تأخر تقديم هذه الوثيقة لكفالة تضمينها أحدث المعلومات.

ويتناول التقرير بتحليل بعض أسباب الاستبعاد الاقتصادي، والاجتماعي والسياسي للشعوب الأصلية، كانهدام التنمية الريفية، والبطالة، وانهدام الخدمات الأساسية، والسكن غير اللائق والتمييز، فضلا عن صعوبات الوصول إلى التعليم. ويستعرض التقرير بعض الإجراءات التي اتخذها صندوق الاستثمار الاجتماعي، وصندوق النهوض بالشعوب الأصلية في غواتيمالا وهما المؤسسات المعنيتان بإيجاد حلول للقضاء على الفقر المدقع من خلال الاستثمار في الهياكل الأساسية، وتحقيق التنمية الريفية. ويستعرض التقرير أيضا بالتفصيل الإجراءات التي اتخذتها وزارة التعليم لتحسين هياكله الأساسية والارتقاء بمستواه.

الهدف المقصود

الغاية ١

القضاء على الفقر

- ١ - في إطار السياسة المرسومة للعقد الجديد، تهم دولة غواتيمالا كثيرا بأسباب الاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للشعوب الأصلية، وترى أنها تتأثر بمجموعة عوامل من بينها مستوى إيرادات الفرد، وأصله العرقي، والمنطقة التي يقيم فيها، ونوع جنسه، وعمره، وعوامل تنشأ عن انعدام التنمية في المناطق الريفية.
- ٢ - فالإيرادات تتركز بين أيدي الفئة الأغنى بنسبة عالية جدا تصل إلى ٦٤ في المائة بينما لا تتوفر منها للفئة الأفقر سوى ١,٧ في المائة. وجميع هذه العوامل إنما هي وليدة ممارسات تواصلت منذ زمن الاستعمار ولا تزال بعض مظاهرها قائمة في البلد مما يتعين معه إيجاد آليات للتصدي لآثارها التي تشوه صورة البلد الديمقراطي الذي نريده.
- ٣ - ويتبين من البيانات المستقاة، أن الفقر يشمل حاليا معظم السكان البالغ عددهم ١١,٢ مليون نسمة. فنسبة الأسر التي تعيش في الفقر تصل على ٥٧ في المائة بينما تصل إلى ٢١,٥ في المائة نسبة الأسر التي تعيش في فقر مدقع. وتختلف فرص التنمية البشرية في المناطق الحضرية عما عليه الحال في المناطق الريفية. ومن أصل كل ١٠٠ ساكن، يعيش ٦٠ ساكنا في مناطق ريفية محرومة من فرص العمل الثابت، ومن أبسط الخدمات والمسكن اللائق. ثم إن هذا الحرمان يشتد أكثر ما يشتد بين أبناء الشعوب الأصلية، والنساء، وفي الفئات العمرية القليلة الحيلة كالأطفال، والشباب والمسنين.
- ٤ - كما أن مستويات الفقر تؤثر أشد ما تؤثر في من لا تتوفر لهم أبسط الخدمات. ويتضح من التعداد الأخير أن سبع أسر تعيش في الفقر من أصل كل عشر أسر وأن ثلاث أسر من تلك الأسر السبع تعيش في فقر مدقع. وبالمقارنة مع ذلك، فإن من أصل كل عشر أسر من غير أسر أبناء الشعوب الأصلية، هناك أربع أسر تعيش في الفقر وأسرة واحدة تعيش في فقر مدقع.
- ٥ - وفيما يتعلق بالنتائج المأمولة، أو الإجراءات التي اتخذتها الدولة الغواتيمالية لمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء الشعوب الأصلية في الوقت الحاضر، يحق لنا أن نقول بأنه قد تم تحقيق بعض التقدم الشكلي والرمزي حتى وإن كان تنقصه الاستمرارية، لأسباب اقتصادية، وينقصه الهيكل الأساسي الكفيل بتحقيق تلك النتائج المأمولة.

٦ - ويجوز القول كذلك بأن الدولة لم تحقق أفضل النتائج لأنها كانت تفتقر إلى استراتيجية واضحة المعالم تشرك فيها الجماعات المتضررة، ولم تضع سياسات ترمي خصيصاً إلى معالجة هذه الأوجاع الاجتماعية. وقد أصبحت هذه الأسباب تؤخذ بعين الاعتبار الآن حيث أصبحت هناك برامج طويلة المدى للقضاء على الفقر والفقر المدقع. وهذا ما يتطلب ألا يؤدي تغيير السلطات كل أربع سنوات إلى اتخاذ إجراءات وبرامج جديدة تحذف ما سبق.

٧ - وقد قطعت الدولة الغواتيمالية، ممثلة في مختلف مؤسساتها، أشواطاً طويلة نحو بلوغ بعض النتائج المنشودة من مشاريع وبرامج للقضاء على الفقر في الريف. ونورد فيما يلي تفاصيل بعض الإجراءات التي اتخذت لفائدة الشعوب الأصلية.

(أ) نفذت برامج زراعية وإغائية لتحسين الإنتاج وإتاحة فرص العمل وتحسين المستويات المعيشية بهدف مكافحة الفقر المدقع والجوع.

(ب) أجريت حملات ونفذت برامج لمكافحة الجوع مكنت من إذكاء وعي السكان بهذه المشكلة وتعريفهم بها.

(ج) تم تحسين الهياكل الأساسية في الريف (الطرق وشبكات الكهرباء والماء الصالح للشرب، والمدارس، ومراكز الصحة وما إلى ذلك) مما مكن من تحسين المستويات المعيشية للسكان.

٨ - أما البطالة، فهي مرتبطة باختيار أسعار المنتجات (البن مثلاً) الذي حمل معه المزيد من الخسائر والفقر.

٩ - أما المؤسسات المعنيتان بإيجاد حلول للفقر المدقع واللذان تستثمران جانباً من أموالهما في الهياكل الأساسية، وتنمية المناطق الريفية، فهما:

صندوق الاستثمار الاجتماعي

١٠ - مؤسسة تعنى بفحص وتقييم أحوال الشعوب الأصلية والاستثمار فيهم اجتماعياً حيث يهدف هذا الصندوق إلى تعزيز مكافحة الفقر والفقر المدقع والانهوض. بمجموعات الشعوب الأصلية.

١١ - وهكذا، فإن الدولة الغواتيمالية تكون بذلك، قد وضعت الاستثمار الاجتماعي في الاعتبار حيث كلفت به هذه المؤسسة الرامية أساساً إلى السهر على ضمان الرعاية الاجتماعية لأبناء وبنات المجتمعات المحلية. وترصد لهذه المؤسسة ميزانية سنوية تصل في

المتوسط إلى ٤٠٠ مليون كترال تخصص للاستثمار من أجل دحر الفقر في الريف الذي - وعلى نحو ما أسلفنا القول - يشكل أبناء الشعوب الأصلية الغالبية العظمى من ضحاياه.

١٢ - وتهدف جميع برامج حافظة مشاريع صندوق الاستثمار الاجتماعي إلى القضاء على الفقر في المناطق الريفية التي معظم سكانها من الشعوب الأصلية، والقضاء على التمييز، وتهيئة أسباب التنمية والإدارة الذاتية.

١٣ - وفيما يلي البعض من أهم النتائج التي حققتها هذه المؤسسة:

١٤ - قسم البلد على ١٨ منطقة صغيرة لتلبية احتياجات سكان المناطق الريفية الذين معظمهم من الشعوب الأصلية كمنطقة ألنا فيراباش، ال كيشيه وال أيريه شورتي ده شيكيمولا. وأقيمت في سياق هذه الأنشطة حلقات عمل وحلقات دراسية يشترك فيها موظفو الصندوق للتدريب على معالجة المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وبين الأعراق.

١٥ - وفي إطار المهام المنوطة بالصندوق، يعرض الصندوق مجموعة من العناصر الهامة جدا من بينها الإجراءات المعتمدة لفائدة أبناء المجتمعات المحلية الريفية. وتتصل هذه الإجراءات بمكافحة التمييز العنصري.

١٦ - وقد أخذ في الحسبان تكوين رأس المال البشري المنظم، وتدريب المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية على أعمال التنمية فضلا عن تكوين أو تحسين رأس المال البشري: من مدارس، ومراكز للصحة وخدمات اجتماعية في المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية المحرومة من التغطية (لا تستفيد من أي استحقاقات من مصادر أخرى). ومن الجدير بالذكر أيضا أنه قد تم تكوين رأس مال اقتصادي: من طرق وشبكات للري ومراكز تجميع، وتدريب مهني، وقروض لتشجيع إنتاج جماعات ومجتمعات الشعوب الأصلية.

١٧ - وفيما يتعلق بالآثار المترتبة، هناك زيادة في عدد المستفيدين من المكاسب الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، وفي القضاء على التفاوتات وتحقيق المساواة بين الأعراق.

١٨ - وفي سياق الالتزامات التي قطعتها الدولة الغواتيمالية على نفسها وتنفيذ هذه الالتزامات، يشترط الصندوق أن يتم، في جميع المجتمعات المحلية، إشراك المرأة في الجمعيات وتمكينها من التعبير عن مطالبها واحتياجاتها الخاصة، ومن دخول المجالس التوجيهية.

صندوق النهوض بالشعوب الأصلية في غواتيمالا

١٩ - لما كان هذا الصندوق عبارة عن هيئة تضم ممثلين عن الحزبين، ولما كانت ولايته تنص على إجراء مشاورات بشأن أي موضوع هام يؤثر في حياتهم، يجري الصندوق مع

منظمات وممثلي المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية مشاورات لإعادة صوغ توجهات عمله. ويشترط الصندوق في المشاريع التي يدعمها أن تستوفي على الأقل تقديرا للالتزامات المتعلقة بمراعاة المساواة بين الجنسين.

٢٠ - ومن النتائج المحققة، إشراك المرأة من نساء الشعوب الأصلية بصورة فعلية في تنفيذ المشاريع المجتمعية، واعتبار مشاركتها مؤشرا هامًا تقوى معه احتمالات الموافقة على مشاريع من هذا القبيل.

٢١ - ولتحسين الخدمات المقدمة إلى المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية وفرص الوصول إليهم، رفع في كل منطقة في عدد المروجين للمشاريع بغية زيادة الاهتمام بها.

٢٢ - والعمل جارٍ، في إطار مبادرة من وحدة التحليلات، لتنفيذ خطة استراتيجية ستتضمن عناصر للتصدي لأي تمييز عنصري فيما يضطلع به الصندوق من أنشطة على المستوى الوطني. ويتعلق الأمر هنا، حسيما يبدو، بمبادرة جيدة تستحق المتابعة.

٢٣ - ويقدم هذا الصندوق إضافة قيمة تفيد في تنفيذ المشاريع تتمثل في تنمية تحمل السمات المميزة لهوية مجتمعات الشعوب الأصلية.

٢٤ - والبرامج الأربعة لصندوق النهوض بالشعوب الأصلية في غواتيمالا (التعليم، والقطاع الاجتماعي والإنتاجي، والصحة والهياكل الأساسية) إنما تعزز حقوق الشعوب الأصلية، بما يدعم تنفيذ اتفاقات السلام، ويعزز توظيف أبناء الشعوب الأصلية ويوفر فرص العمل لهم من خلال مشاريع لفائدتهم يمولها الصندوق.

٢٥ - ويسعى الصندوق أيضا إلى تهيئة الظروف المواتية لتنمية المناطق الحضرية والريفية، والحد من أسباب الفقر والفقر المدقع، ووضع مشاريع إنتاجية وأخرى للهياكل الأساسية الاجتماعية، وإرساء سياسة لتطبيق اللامركزية قوامها المبادئ الدستورية، وتعزيز الحكم المحلي واحترام استقلالية البلديات، وإحلال آليات تؤمن الشفافية في تصريف شؤون الحكم المحلي والوطني.

٢٦ - ويشجع الصندوق على إشراك المواطنين بما يعزز الحكم المحلي ووصول جميع السكان إلى فرص التعليم، والسكن في الريف، والهياكل الأساسية المجتمعية، ووصولهم إلى المساعدة الغذائية. بما يعزز استتباب السلام.

الغاية ٢

تعميم التعليم الابتدائي

- ٢٧ - تتمثل هذه الغاية في العمل ليتسنى بحلول عام ٢٠١٥، للأطفال في كل مكان، ذكورا وإناثا على حد سواء، إكمال دورة كاملة من التعليم الابتدائي.
- ٢٨ - وفي إطار أهم البيانات المستقاة المفصلة مؤشرات أدناه نذكر ما يلي:

- صافي معدل عدد المسجلين في التعليم الابتدائي
- معدل عدد التلاميذ الذين التحقوا بالفصل الأول وأكملوا الفصل الخامس
- معدل عدد الذين ليسوا ملمين بمبادئ القراءة والكتابة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة

الخطوات الهامة التي قطعتها وزارة التعليم

- ٢٩ - اتخذت وزارة التعليم في السنوات الأخيرة إجراءات فنية لتلبية الاحتياجات القائمة في قطاع التعليم في البلد. وأعيد النظر في محط تركيز هذه الإجراءات، حيث تم تعزيزها وتوسيعها في عام ٢٠٠٤، مما يجعلها تستجيب في مجملها أيضا للغايات الواردة ضمن الأهداف الإنمائية للألفية.

- ٣٠ - ومن بين الخطوات الهامة التي قطعت في هذا الصدد ما يلي:

خدمات دعم الهياكل الأساسية:

- وجبات غذائية منتظمة تقدمها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتغذية
- أكثر من ثمانية ملايين وحدة من الأدوات المدرسية قدمها برنامج مارتون الأقلام
- رصد أكثر من ٥٠٠ مليون كتزال للخدمات المدرسية لعام ٢٠٠٥ (الأدوات المدرسية، وحقائب الأدوات التعليمية، وأعمال الترميم البسيطة، ومطاعم المدارس، والمنح الدراسية والكتب الدراسية)
- وضع السياسات المتعلقة بالهياكل الأساسية المدرسية وصيانتها
- الشروع في التعداد المدرسي (نفذ منه الثلث)
- ٢٠٠ مدرسة عن طريق برنامج أصدقاء المدرسة
- الاتفاقات المبرمة مع الصناديق الاجتماعية

- تعديل نموذج مدارس الرابطات

الموارد البشرية:

- تحديد عمليات اختيار وتوظيف المدرسين من المتعاقد معهم (عددهم ١٣ ٠٠٠ مدرس)
- إبرام اتفاقات مع البلديات
- توفير ٣ ٠٠٠ فرصة عمل في السنة
- تحديث نظام المعلومات الخاص بالمدرسين

جودة التعليم:

- لنؤمن استكمال الفصل الأول على الأقل من التعليم الابتدائي: التزول بمعدل رسوب تلاميذ الفصل الأول من التعليم الابتدائي من ٣٢ في المائة إلى ٢٥ في المائة
- ١ ٠٠٠ مكتبة صغيرة: الكتب المحبوبة
- التعليم بلغتين المتعدد الثقافات: تعيين مدرسين باللغتين للفصول الأولى من التعليم الابتدائي
- تقييم مؤهلات طلبة السنة النهائية من التعليم المتنوع وتعزيز التعليم غير المدرسي
- جائزة الامتياز على الحلقات الدراسية للفصل الأخير من التعليم المتنوع (الموضوع: الهوية الوطنية في إطار التنوع)

النموذج الإداري الجديد

- رؤية تعليمية
- المشاركة والحوار مع السياسيين والحكومة والمجتمع المدني: رؤية جديدة للقرن الحادي والعشرين، الغايات الطويلة الأجل وتعريف الاحتياجات وتحليل ميزانية السنوات العشر (بالاعتماد على الغايات)، والمبادئ التوجيهية للقانون الجديد للتعليم
- ٣١ - وغني عن القول أن الإجراءات التي اتخذت خلال عام ٢٠٠٤ لم تستطع درء الاحتياجات المتراكمة خلال عقود من الزمن، ومن ثم يتوقع أن تتخذ في عام ٢٠٠٥ إجراءات أساسية من قبيل ما يلي:

الشمول

- الماضي قدما بالغايات المرسومة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ (رفع نسبة شمول التعليم الابتدائي من ٩٢ في المائة إلى ٩٤ في المائة)
- خطة طويلة الأجل (الغايات والتنفيذ)، عمل كل إدارة، والعمل المضطلع به بالتعاون مع مجالس التعليم

جودة التعليم

- تدريب المدرسين
- تحديد وتبسيط ونشر المعايير المطلوبة لكل فصل من فصول التعليم الابتدائي
- مشروع إصلاح التعليم الثانوي (الأساسي، والمتنوع، ودور المعلمين) والسياسات الخاصة بالكليات
- طرح موضوع إكساب مدرسي التعليم الابتدائي الصفة الاحترافية على بساط الدرس
- المدارس النموذجية للمستقبل
- إنشاء معهد للتقييم والبحث
- المنح (لأشد الفقراء ولتحسين أوضاع الطلبة)
- إحياء التعليم باللغتين المتعدد الثقافات

النموذج الإداري الجديد

- إعادة تشكيل الإدارة المركزية: المعايير الدولية ISO 900
- تنشيط العمليات
- إدارة الموارد البشرية: ٣٠٠٠ مدرس تغطي تكلفته وظيفته من الميزانية، وتنقيح عمليات اختيار وتعيين وتقييم المدرسين
- الإدارة وفقا للأهداف
- مناقشة الإطار القانوني مع مجلس النواب ومع المدرسين من أجل تعديل تشريعات قطاع التعليم

٣٢ - ومن الخطوات التي قطعت في مجال التعليم:

- إنشاء المديرية العامة للتعليم بلغتين المتعدد الثقافات
- إنشاء منصب في وزارة التعليم لنائب للوزير يعنى بالتعليم بلغتين المتعدد الثقافات
- إنشاء دوائر على مستوى المحافظات للتعليم بلغتين المتعدد الثقافات
- وضع مقررات دراسية تراعي الاعتبارات الثقافية
- إنشاء دور لتخريج معلمين لسد الاحتياجات في مجال التعليم بلغتين المتعدد الثقافات
- المرسوم التشريعي ٨١-٢٠٠٢، وقانون إشهار تسخير التعليم لأغراض مكافحة التمييز
- وزارة التعليم تتخذ القرار الوزاري رقم ٩٣٠ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣: "ينبغي لجميع مؤسسات التعليم الرسمي والخاص أن تشجع وتحترم ارتداء الزي التقليدي لأبناء وبنات الشعوب الأصلية من طلبة ومدرسين وتقنيين وإداريين ومشتغلين بالتدريس وشؤون التربية المدنية والاجتماعية والتشريفية دون قيد أو شرط. ويحظر بالتالي أي شكل أو عمل يراد به تقييد هذا الحق"
- قرار الحكومة ٥٢٦-٢٠٠٣ إنشاء منصب نائب ثالث للوزير التعليم يعنى بالتعليم بلغتين المتعدد الثقافات
- قرار الحكومة ٢٢-٠٤ تعميم التعليم بلغتين المتعدد الثقافات ضمن التعليم الرسمي
- بند القرار ١٣-٢٠٠٤ بشأن إلزام طلبة السنة النهائية بإعداد حلقات دراسية عن التفرقة والتمييز
- المرسوم التشريعي ٧-٩٩. القانون المتعلق بالنهوض بالمرأة وحفظ كرامتها وهو القانون الذي يمكن الطالبات من بنات الشعوب الأصلية من مواصلة ارتداء زيهن التقليدي داخل مؤسسات التعليم.

٣٣ - ولما كانت الدولة الغواتيمالية تدرك حالة الأمية في المناطق الحضرية وبخاصة في صفوف أبناء وبنات الشعوب الأصلية، والجهود التي تبذلها وزارة التعليم، تعتمد في حرصها على تحسين التعليم باللغتين المتعدد الثقافات في المناطق الريفية على ١٨ ٠٠٠ مدرس باللغتين من أبناء الشعوب الأصلية حائزين على شهادة الماجستير من أصل ٨١ ٠٠٠ من المدرسين الحائزين على هذه الشهادة. وتقر الدولة بأنها تحتاج على اتخاذ إجراءات للحد على المدى القصير والمتوسط من معدلات عدم الإلمام بمبادئ القراءة والكتابة لتنفيذ تدابير الحد من

معدلاته. ومن البيانات الحرة بالاهتمام أنه يوجد في غواتيمالا من بين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٢ عاما، ثلاثة أرباع المليون من الأطفال والطفلات الذين يتحدثون لغة المايا.

٣٤ - ولم تنس زيادة ميزانية المديرية العامة للتعليم باللغتين نظرا للحالة الاقتصادية السائدة حاليا في البلد، ولوجود أولويات أخرى أكثر أهمية وتأثيرا. ولكن الإجراءات جارية لمراعاة الزيادة التدريجية في تكلفة الاحتياجات الاقتصادية التي تتحملها هذه المؤسسات لإنجاز أنشطتها. وهذا ما يتطلب أيضا الاعتماد على الدعم الذي تقدمه المؤسسات الدولية ومؤسسات التعاون الدولي.

٣٥ - ونظرا إلى أن نصف السكان من أبناء الشعوب الأصلية من غير الملمين بمبادئ القراءة والكتابة، في حين أن غير الملمين بها من بين السكان من غير هذه الشعوب لا يمثلون سوى ٢٠ في المائة، ونظرا لأن المرأة هي أكثر المتضررين من النظام وبخاصة نساء الشعوب الأصلية اللاتي يعشن في الريف حيث توجد سبع نساء غير ملمات بتلك المبادئ من أصل كل عشر نساء، اتخذت الدولة الغواتيمالية تدابير لتضييق الهوة العميقة. فقد أصبح هناك الآن في المحافظات التي يوجد بها سكان من أبناء وبنات الشعوب الأصلية ٨٣٢ ٧ مدرسة من بينها بخاصة ١ ٨٦٩ مدرسة تقدم دروسا باللغتين.

٣٦ - ويصل متوسط معدل السنوات التي يقضيها الشباب من الإناث والذكور ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة على مقاعد الدراسة إلى ٧ سنوات موزعة بين التعليم الابتدائي والثانوي. غير أنه يصل في المقابل إلى ٤,٧ في حالة الشباب من أبناء وبنات الشعوب الأصلية وهو ما يمثل أقل من الفصل الخامس من التعليم الابتدائي، بينما يصل إلى ٥,٣ في المائة في حالة الشابات من بنات الشعوب الأصلية، أي ما يقل عن الفصل الرابع من التعليم الابتدائي. ومن أصل كل ٢٠٠ طفل وطفلة نصفهم من الشعوب الأصلية، ونصفهم الآخر من غير هذه الشعوب، تصل نسبة الذين لا يلتحقون بالتعليم الابتدائي إلى ٢١ طفلا وطفلة في حالة أبناء وبنات الشعوب الأصلية، وإلى ١٠ أطفال في حالة غيرهم.

٣٧ - ويتخذ القائمون على نظام التعليم الوطني على نحو ما هو الشأن في العديد من المجالات الأخرى إجراءات يراد بها تنفيذ اتفاقات السلام في جوانبها المتعلقة خصيصا بإصلاح نظام التعليم في غواتيمالا.

البيانات الهامة الواجب مراعاتها

الإلام. مبادئ الكتابة والقراءة

٣٨ - يعتبر ملما بمبادئ الكتابة والقراءة كل من يستطيع قراءة وكتابة فقرة بسيطة بالأسبانية ممن لا تقل أعمارهم عن سبع سنوات. وقد أجري بحث بشأن مدى إلام هذه الفئة العمرية بمبادئ الكتابة والقراءة. وتبين منه أن معدل الملمين بتلك المبادئ قد زاد في الفترة من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٢ ليصل إلى ٥١,١ في المائة، وارتفع لدى الإناث أكثر مما ارتفع بين الذكور (٥٥,٧ في المائة و ٤٧ في المائة تبعاً). ويتضح من تعداد عام ٢٠٠٢، أن هناك امرأة ملمة بتلك المبادئ من أصل كل أربع نساء ورجل ملم بها من أصل كل أربعة رجال.

٣٩ - وفي فئة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٤ عاماً، تصل نسبة الملمين بتلك المبادئ إلى ٧١,٥ في المائة، وتصل نسبة غير الملمين بها إلى ٢٨,٥ في المائة. ومن مجموع الأميين، وعددهم ٥٢٢ ٧٠٨ شخصاً، تصل نسبة الرجال إلى ٣٦,٨٧ في المائة (٤٩٣ ٦٢٩) ونسبة النساء إلى ٦١,٢ في المائة (١٠٧٩ ٠٢٩). وفي الفترة من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٢، شهد عدد الملمين بتلك المبادئ في هذه الفئة العمرية (من ١٥ إلى ٦٤ عاماً) زيادة بنسبة ٤٩ في المائة وهي أكبر عند النساء مما عليه الحال لدى الرجال (٥٥ في المائة و ٤٥ في المائة تبعاً). وهناك تقريباً امرأة واحدة غير ملمة بتلك المبادئ من أصل كل ثلاث نساء ورجل غير ملم بها من أصل كل خمسة رجال.

نسب أعداد الملتحقين بالتعليم في المناطق الحضرية

٤٠ - يتضح من تعداد عام ٢٠٠٢ أن نسبة من أتم بعض فصول التعليم الابتدائي من سكان المناطق الحضرية تصل إلى ٤٨,٢ في المائة و ٢٧ في المائة في حالة الذين أتموا بعض فصول التعليم الثانوي، و ٧ في المائة في حالة الذين تابعوا دروساً جامعية. ويتضح أن ١٠ في المائة تابعوا دروساً لما قبل التعليم الابتدائي وأن ١٦ في المائة لا يحملون أي شهادة.

المساعدة المدرسية

٤١ - في فئة السكان الذين تتراوح أعمارهم من ٧ سنوات فما فوق، هناك تقريباً شخص واحد من أصل كل ثلاثة أشخاص يذهب إلى مؤسسة تعليمية حيث يزيد عدد الذكور على عدد الإناث. ويتضح من تعداد عام ١٩٩٤، أن معدل الالتحاق بالمدارس بين الرجال يصل إلى ٥٥,١ في المائة ويتضح من تعداد عام ٢٠٠٢ أن هذا المعدل يصل إلى ٥١,٨ بينما يصل المعدل في حالة الإناث في كلا التعدادين إلى ٤٤,٩ في المائة و ٤٨,٢ في المائة تبعاً.

٤٢ - ويتضح من المعلومات السابقة المستقاة مباشرة من وزارة التعليم أن هذه اللجنة يثير قلقها السكوت على تعليق برنامج التدريب المهني للمدرسين العاملين، والتوقف المسجل في تنفيذ إجراءات إصلاح نظام تخريج المعلمين وعدم إيراد أي إشارة تؤكد تنفيذ المقترح الداعي إلى تعديل المقررات الدراسية كخطوة تندرج ضمن إجراءات إصلاح التعليم.
